مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (١) العدد (٣) سبتمبر ٢٠٢١م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز

العطاء

للاستشارات التربوية - الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية - جامعه الطفيله التقنية - الاردن

JSER

الرقم المعيارى الدولى

ISSN: 2709-5231

Journal of Studies and Educational Researches مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي- أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د خلف محمد أحمد البحيري- جامعة سوهاج- مصر

أ.د منال محمد خضيري- جامعة أسوان- مصر

د. غازي عنيزان الرشيدي- جامعة الكويت

د. أحمد فهمي السحيمي- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د أحمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم- ووكيل كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عبد الناصر السيد عامر

أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
لندن للبحوث والاستشارات الاجتماعية- بريطانيا

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م أسامة محمد سالم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسة- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د راشد علي السهل
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ وتقوم بعض قواعد المعلومات الدولية بتوثيق أبحاث المجلة لديها، ومنها: Dar Almandumah& Shamaa.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية،

وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المنشورة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

الافتتاحية	viii
اضطراب القلق العام والأعراض الاكتئابية وعلاقتهما بخبرة الكوابيس لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية ارتباطية)، أ.د أحمد كمال عبد الوهاب البهنساوى؛ د. زيد حسانين زيد عبد الخالق.....	41-1
ركائز التعامل المتزن مع شبكات التواصل الاجتماعي لدى الفتيات الجامعيات في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية تأصيلية، أ.د. لطيفة حسين الكندري.....	81-42
القلق والضغوط والاكتئاب كمتغيرات وسيطة بين الخوف من جائحة كورونا (COVID-19) وجودة الحياة لعينة في المجتمع العربي، أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	130-82
الاحتياجات التدريبية لمعلمي ما قبل الخدمة لامتلاك مهارات الدمج الفعال باستخدام نظرية معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي TPACK في ظل جائحة كورونا، أ.د مبارك الذروة، أ. رشا عبد الوهاب نجار.....	157-131
القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي وأساليب إدارة الصراع في حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، أ.د. عبد الناصر ذياب الجراح؛ د. هدى سعود الهندال؛ د. صفية طه إبراهيم الزايد.....	210-158
تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، د. تهاني صالح العنزي؛ د. صفوت حسن عبد العزيز؛ أ. عدنان جمال؛ أ. ناصر المطيري؛أ. أحمد فارق مسعود؛ أ. آمنة المؤمن؛ أ. هيا الطليحي؛ أ. فاطمة جاسم.....	263-211
الآثار الاجتماعية والاقتصادية لفيروس كوفيد- 19 على عينة من كبار السن الكويتيين، د. أماني السيد عبد الرزاق الطبطبائي.....	300-264
أثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة علم الاجتماع على التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التمريض بمدينة المحويت، أ. خالد مطهر حسين العدواني؛ أ. مروة صالح سعيد علوي.....	324-301
أساليبُ التَّفكيرِ وفقاً لنظريّةِ حكومةِ الذَّاتِ العقليّةِ لدى طلبةِ مدرسةِ الملكِ عبدُ اللهِ الثَّانِيّ للتّميّزِ في محافظةِ الطفيلةِ، أ.د محمد أحمد الرفوع؛ أ. وعد عبد الرحيم المعابرة.....	348-325

دور المعلم القائد في إصلاح المنظومة التعليمية بدولة الكويت، د. بدور خالد الصقعبي؛ أ. د جاسم يوسف الكندري.....	373-349
الفضاء السِّيبراني وعلاقته بالأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية والعاطفية لدى طلبة جامعة الطَّفيلة الِّتقنية، أ.د أحمد محمود الثوابية؛ أ. أمل عبد الحميد موسى الفراهيد.....	404-374
The Feasibility of Teaching Life Skills in Intermediate Stage, Dr. Safwat Hassan Abdel Aziz.....	405-427

المقالات

المعلم والعملية التعليمية، د. جمال بلبكاي؛ د. فراحتة دنيا	442-428

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

المعلّم والعملية التعليمية

The Teacher and Educational Process

د. جمال بلبكاي — المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

د. فراحتة دنيا — جامعة قسنطينة 2- الجزائر

Email: djamelbalbakay@yahoo.fr

الملخص: تقوم العملية التعليمية على مجموعة من العناصر الأساسية التي تتمثّل في المُعلم الذي تقع على عاتقه مسؤولية إكساب المعلومات والمعارف، والحقائق للمتعلم بإستراتيجيّات متعددة يثق بها ويؤمن بدورها الفعال في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها من العملية التعليمية، وكذلك المتعلّم الذي يُمثّل الطرف المُستقبل لهذه المعلومات. وللمعلم دور مهم في مجريات سير العملية التعليمية، فمن خلال خصائصه النفسية الانفعالية والمعرفية وأخرى أخلاقية تربوية يكون مؤهلا لأداء مهمته التدريسية بفاعلية ونجاح، كما يعد التكوين المهني والأكاديمي والميداني وكذلك التجديدي للمعلم نقطة أساسية لها دورها في رقي وتطور العملية التعليمية بشكل عام ومستوى المعلم المعرفي البيداغوجي بشكل خاص، حيث يحظى هذا الأخير بحقوق وواجبات تسمح بتنظيم عمله.

الكلمات المفتاحية: المعلّم- العملية التعليمية – خصائص المعلّم – تكوين المعلّم.

Abstract : The educational process is based on a set of basic elements that are represented in the teacher, who bears the responsibility of providing information, knowledge, and facts to the learner with multiple strategies that he trusts and believes in his effective role in achieving the goals to be reached from the educational process, as well as the learner who represents the receiving party of this information. Where the teacher an important role in the course of the educational process, as through his psychological, emotional, cognitive, and ethical characteristics, he is qualified to perform his teaching mission effectively and successfully. composition and academic training and Applied and the renewal of the teacher is an essential point that has its role in promoting and development of the educational process in general and the level of the pedagogical knowledge teacher in particular. The latter has rights and duties that allow the organization of his work.

Keywords: The teacher, the educational process, the characteristics of the teacher, the composition of the teacher.

تمهيد:

إن أهمية وظيفة المعلم بما يؤديه على كل المستويات التربوية والبيداغوجية والتكوينية للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية في إكساب المعرفة للمتعلمين والوصول إلى أهداف تفصيلية إجرائية من استيعاب المتعلمين .

حيث يعد الفعل التدريسي عملية معرفية واجتماعية ونفسية ثقافية أساسية تتميز بتركيبها وتعدد إستراتيجيّاتها وتنوع صفاتها وتعدد العوامل المؤثرة فيها، كما أن تنظيمها من توزيع مهام المعلم والمتعلم والعمل المشترك من خلال رسم الأدوار المخولة لكل طرف تزيد من فاعلية العملية التعليمية والوصول إلى أهدافها المرجوة وذلك حسب أساليب التعليم التربوية الحديثة. **إذاًما هي ركائز وصفات العملية التعليمية؟ وما هي خصائص المعلم وأهمية تكوينه؟**

أولاً: العملية التعليمية:

1- تعريف العملية التعليمية:

تعدّدت تعريفات التربويين للعملية التعليمية، فهي عند علماء التعليم ما يقوم به المعلم من إجراءات وأنشطة داخل الصف وتسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة، فالعملية التعليمية بهذا المفهوم هي عملية التدريس نفسها، أما علماء تصميم التعليم وتنظيمه فينظرون لها على أنها عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة وذلك عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحه، فهم يرون أن العملية التعليمية في الحقيقة ما هي إلا تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي غالباً ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي، ويرى المدافعون عن النظرية الإدراكية أن العملية التعليمية عبارة عن نظام معرفي (تحريشي، 2019).

والعملية التعليمية هي عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف ووسيلة قوامها المعلم والمتعلم، تتم داخل الصف الدراسي من خلال مجموعة من الأنشطة والإجراءات، الهدف منها إكساب المتعلم معارف نظرية أو مهارات عملية أو اتجاهات إيجابية، أي في النهاية تخريج متعلمين أكفاء صالحين مصلحين في المجتمع.

2. الركائز الأساسية للعملية التعليمية:

1.2. **المعلّم:**

يمثل المعلم أحد أهم مدخلات النظام التعليمي باعتباره العنصر المنشط للعملية التعليمية، ويتوقف عليه نجاحها وبلوغ أهدافها. وينظر الإسلام باهتمام بالغ إلى المعلم، والرسالة التي يحملها، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: 28].

هذه الآية ترفع من شأن المعلم وأدائه وتميزه، مما يحرر فيه الطاقات الخلاقة والإبداعات الكامنة، ويجعله يمضي في دفع العملية التربوية التعليمية قدماً (بلبكّاي،2018، ص 190).

2.2. المتعلم:

أ- ماهية المتعلم:

للمتعلم دور بالغ الأهمية في العملية التربوية لذا انصب اهتمام الكثير من الباحثين والعلماء على دراسة ماهيته، ومن الناحية **الاصطلاحية** عرّفه **"إبراهيم"** على أنه: (كل من يلتحق بالمدرسة أو الجامعة بهدف الحصول على شهادة عملية، حيث يتعلم أثنائها بعض ألوان المعرفة ويكتسب بعض المهارات العملية والعقلية والاجتماعية (إبراهيم، 2000، ص916).

وفي نفس الصدد عرفه "برغوثي"بقوله إنه: (المزاول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي) (برغوثي، 1985، ص7) .والمتعلم ركن أساس في العملية التربوية، فهو المستهدف والمحور الذي تدور حوله هذه العملية، ولأن تعليمه ينمي روح الحضارة فإن الدولة تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرق بما يتلاءم وقدرات المتعلمين من أجل الفهم وتحصيل المعرفة (بلبكّاي، 2018، ص 190) .

ب - دور المتعلّم في العملية التعليمية:

يتجلى الدور الفعال للمتعلم في العملية التعليمية، حيث ينبغي إتاحة الفرص أمام المتعلّم في عملية التعلم، بحيث يكون فاعلاً ونشطاً أثنائها، وهكذا لم يعد ينظر إلى المتعلم على أنه راشد مصغر، كما هو في العصور القديمة، ولم يعد هناك إهمال لشخصيته على حساب الاهتمام بمصلحة الجماعة، وإنما أصبح ينظر إليه على أنه كائن حي نامي له خصائصه.

وبهذا يكون فرداً مهماً في المجتمع من خلال المواصفات التي يتصف بها والتي تخلق مجتمعاً راقياً، ومنها:

- أن تكون أخلاق المتعلمين حسنة، إذ إن الأخلاق السيئة تبعد المتعلم عن العلم الحقيقي النافع.
- التواضع مع المعلم، والاستماع لنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته.
- الإقبال على طريقة المعلم في اكتساب المعرفة، وفهم العلوم.
- إتقان وفهم الدروس وتطبيقات قبل التوجه إلى دروس أخرى.
- الإقبال على العلوم المحمودة والنافعة.
- أن يكون ناضجاً من جميع الجوانب، الجانب العقلي والانفعالي والمعرفي والاجتماعي.
- أن يكون مستعداً لتقبل الدروس ليحصد المعارف.

– يجب أن تكون له دوافع وأفكار وحقائق حول الدروس.

– الرغبة في تغيير سلوكه إلى الأحسن ليحدث تغييراً في شخصيته (الهاشمي، 1992، ص22).

3.2. المعرفة:

أ. ماهية المعرفة:

المعرفة هي: "الأفكار، المفاهيم، المصطلحات، القواعد والقوانين، النظريات، التعليمات، القيم، الاتجاهات، والمهارات المتضمنة في أي كتاب مدرسي، وتقدم للمتعلم في تنظيم محدد ليكتسبها عن طريق سلوك التعليم الذي يمارسه المعلمون ضمن عمليتي التعليم والتعلم تحقيقاً للأهداف التي وضع من أجلها المحتوى" (عصر، 2000، ص 18).

3. العلاقات بين الركائز الأساسية للعملية التعليمية:

أ- المتعلم – المعرفة:

نشأت فكرة العلاقة بين المتعلم والمعرفة بناء على فشل التربية التقليدية التي تجعل المتعلم فرداً محايداً في العملية التربوية، وجاءت العملية التعليمية رفضاً لذلك فهي لا تعتبر عقول المتعلّمين علباً فارغة ينبغي حشوها بالمعرفة، بل هم أفراد فعالون ويشاركون في تعلمهم بالاعتماد على معارفهم السابقة، أو بناءً على ما اكتسبوه خارج المدرسة.

ب- المعلم- المعرفة:

هي علاقة مهمة أيضاً حيث يقوم المعلم بإدماج هذه المعرفة في طريقته ويتخذها نقطة انطلاق إلا أنه لا يعيدها كما هي، بل يخرجها من إطارها الأصلي ليضع لها إطاراً جديداً وذلك وفق مستوى المتعلمين في الصف الدراسي، ووفق اختياراته المنهجية وأهدافه الخاصة.

ج- المعلم- المتعلم:

هي علاقة مهمة متميزة تبرز أهميتها في العمل التعليمي، وقد يتوقف على هذه العلاقة، نجاح أو فشل العمل التعليمي، حيث تتأثر هذه العلاقة كثيراً بالمعطيات الاجتماعية والسيكولوجية الخاصة بالمعلم والمتعلم، ومدى انسجام هذه المعطيات مع بعضها، وهذا الانسجام مهم جداً سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم، حيث يسهل على الأول أداء مهمته، ويحفز الثاني على استيعاب المعرفة (مجاهد، 2012، ص 25).

4. صفات العملية التعليمية:

ينظر للعملية التعليمية في المدرسة الحديثة على أنها نشاط مشترك بين المعلم والمتعلم. مما يجعلهما في حالة نشاط دائم، ولكن الدور القيادي يمتلكه المعلم، فهو يساعد المتعلم على النمو والتقدم باستمرار كي يصبح نافعاً لنفسه وللمجتمع.

1.4. العملية التعليمية تثقيفية، تربوية:

هي عملية اكتساب سلوكيات جديدة وعملية تربية للمتعلمين في الوقت ذاته، حيث إن الطابع التثقيفي يتحقق من خلال استيعاب نظام معين من المعارف المقيدة في الحياة، ولا يمكن اكتساب جميع المعارف التي يحتاجها المتعلم في حياته، كما أن التثقيف يعمل على تنظيم المعارف الأساسية والمعارف التي تعد كأدوات.

2.4. العملية التعليمية عملية معرفية:

تستهدف العملية التعليمية تزويد الجيل بالمعارف الجديدة، فالمتعلمون يجتازون طريقاً من عدم المعرفة إلى المعرفة وكذلك تكون العملية التعليمية عبارة عن عملية معرفية.

3.4.العملية التعليمية عملية اتصالية:

تعرف عملية الاتصال أنها العملية التي يتم بها توصيل فكرة أو خبرة أو مفهوم أو إحساس أو إدراك أو مهارة من شخص إلى آخر بحيث تؤدي إلى عملية مشاركة في هذه الخبرات أو الأفكار وتستهدف عملية الاتصال أن يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الآخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى عملية تغير إيجابي في سلوك الطرف الآخر.

ومن ثمّ فإنه عند تطبيق عملية الاتصال في ميدان العملية التعليمية نجدها عملية تبادل معلومات يكون طرفاها المعلم والمتعلم (أبو طالب وآخرون، 2001، ص 71).

5. صعوبات العملية التعليمية :

- ترتبط الصعوبة الأولى بالأهداف التي وضعت مجموعة الصف من أجلها، فالمتعلمون لا ينتظرون من معلميهم تلقينهم المعلومات في مختلف المواد الدراسية بل مهمتهم تتجاوز ذلك إلى النظر في كيفية إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع وتزويدهم بكل ما يحتاجونه لمواجهة الحياة أو باختصار فإن المجتمع يرغب في أن تعمل المدرسة على مساعدتهم حتى تتفتح شخصيتهم، وتنمو نمواً سليماً، وهذه الغاية تجعل من التعليم عملية معقدة وصعبة.
- ترتبط الصعوبة الثانية بمحتويات التعليم ومواده، وبالمصادر التعليمية والتكنولوجية المتوافرة والمستخدمة في كل صف، وكذلك الظروف السيكولوجية التي تحيط بالمدرسة وأنواع الامتحانات وأساليب التقييم المستعملة.
- ترتبط الصعوبة الثالثة بالتباين بين المتعلمين، فالصف عبارة عن مجموعة من المتعلمين لكل واحد منهم شخصية متميزة وميول خاصة تتحدد بدورها بانتماءاتهم السوسيوثقافية، ومن بينها الاختلاف في وتيرة التعلم والتي تتفاوت لديهم رغم تقارب أعمارهم، ويترتب على ذلك العديد من المشكلات خاصة ما يميز أنظمة التعليم بطابعها الجماعي الذي يتجاهل الخصوصيات الفردية للمتعلمين.

وهذا الطابع الجماعي لمهنة التعليم يضيف معوقاً آخر يزيد من تعقيد العملية التعليمية، فالمعلم لا بد أن يفكر باستمرار في ثلاثين أو أربعين متعلماً في نفس الوقت دون أن يكون بإمكانه إرضاؤهم جميعاً، وغالباً ما يكون عاجزاً وذلك باعتبار أن طبيعة عمله تقتضي منه إنجاز عدد معين من الساعات في حين أن ذلك العمل لن ينتهي وأنه لا يشعر بالارتياح على الرغم من مجهوداته، والسبب يكمن في حتمية الرسوب مما ينقص من قيمة نتائجه.

ويلاحظ أن مجموعة من متعلميه تتخبط باستمرار في جملة من الصعوبات رغم جهوده ، فيعتريه الشعور بالعجز التام أمام الفشل الحتمي لفئة من تلاميذه بإمكانه معرفتهم والتنبؤ بفشلهم في بداية السنة (الدريج، 2000، ص 15- 16).

- تتعلق الصعوبة الرّابعة بتطبيق مقاربة التدريس الحديثة (المقاربة بالكفاءات)، وهذه المقاربة جعلت المتعلم محور العملية التعليمية وتعمل على إشراكه في مسؤولية وتنفيذ عملية التعلم وهي اختيار وضعيات تعليمية مستفادة من الحياة في صيغة مشكلات، وبذلك يصبح المعلم مبسطاً ومنظماً وليس ملقناً، فعدم إتقان المقاربة يؤدي حتماً إلى الشعور بتدني الأداء لدى المعلمين (وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2008، ص03).
- تتعلق الصعوبة الخامسة بعدم إلمام المعلم بالخصائص النفسية للتلاميذ فمن المعلمين من يجهل خصائص المرحلة التي يعلم فيها، خاصة فترة المراهقة المبكرة مما يصاحبها من سلوكيات فيفسر تصرفات الراشدين، وهذا ما يجعله يتوقع أشياء كثيرة منهم (خوجة، د.ت، ص 154).

ثانياً: المعلّم:

1. **تعريفه:**

المعلم هو المشرف الأول على سير العملية التعليمية، بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة، وكذلك احتكاكه الدائم مع المتعلّمين فهو الأكثر تأثيراً على سلوكاتهم، ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعاليته بالدرجة الأولى، وهذا ما أكده **Capelle (J)** في قوله " أن ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم وإنجاز المعلمين"، ولهذا نجد أن أغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت اهتمامها في السنوات الأخيرة على المعلم والأسلوب الذي يدير به الصف.

ونظراً للدور المهم للمعلم نجد أن هناك جملة من التعريفات المحددة لمفهوم المعلم منها:

- " تعريف **دي لاندشير Gilbert de Landshere**: " المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس".
- " تعريف **تورسين حسين Torsten Husenp**: "المعلم هو منظم لأنشطة التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها" (زيدان، 2007، ص4).

من خلال هذه التعريفات يمكن أن ننظر للمعلم على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من تربية وتعليم للمتعلمين، ويفني حياته ليجعل حياة الآخرين أفضل، كما يقوم بتنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية بما يتناسب ومستوى المتعلمين والأهداف المنوطة من وراء هذه العملية التعليمية، فهو كما قيل شمعة تحترق لتضيء الدرب للآخرين.

2. **خصائص المعلّم:**

يجب أن تتوافر في المعلم مجموعة من الشروط حتى يؤدي دوره على أكمل وجه، وقد حدد المربون بعضها منذ القدم، ولكن مع تطور علم النفس وعلوم التربية تم ضبط مجموعة من المعايير التي يجب على المعلم أن يتمتع بها حتى يزاول مهنته بنجاح.

أ -الخصائص الجسمية:

تعد الخصائص الجسمية شرطاً مهماً لقيام المعلم بمهامه، خاصة الحواس كالسمع الجيد والرؤية الجيدة، والنطق السليم البعيد عن أمراض الكلام كالتأتأة أو الحبسة أو التهتهة. فلا يمكن وضع معلم يعاني من نقص فيما ذكر ليدرس في مرحلة حساسة من حياة الأطفال حتى لا يتعلموا منه النطق بطريقة خاطئة؛" أي لا بد أن يكون سليم الحواس وخالياً من العاهات وعيوب النطق كالتأتأة والحبسة فهي من أسباب الشعور بالنقص والإحباط، وتعوقهم عن إشباع الكثير من دوافعهم" (شقشق وناشق،2000، ص 21).

أما إذا اتصف المعلم بعدم الاتزان وصحة جسمية هزيلة أو معوقة في ناحية منها والتكاسل والبطء الحركي العام، فإنه يتوقع أن يكون تدريسه غير كافٍ ولا مميز (حمدان، 1995،ص247).

ولا نكتفي بما سبق، بل يجب أن يخلُو المعلم من الأمراض الحادة التي تؤثر على حيويته ونشاطه وتجعله عرضة للغيابات المتكررة أثناء أداء مهامه،"فالمدرس المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كما لو كان سليماً، ومما لا شك فيه أن المرض يصرفه عن أداء واجبه، ويفوت على المتعلّمين الكثير من الفرص المفيدة في حياتهم المدرسية" (عبد العزيز، وعبد المجيد، دون سنة، ص160).

وأخيراً فإن تمتع المعلم بمظهر لائق وجذاب يجعل المتعلّمين يقبلون عليه، لأن المعلم نموذج لهم، وإهماله لمظهره يوحي إليهم بذلك، وقد يجعله موضع سخريتهم وعدم احترامهم.

إذن تساهم الخصائص الجسمية السليمة إلى حد كبير في جعل المعلم قادراً على أداء واجبه بكل حيوية ونشاط وطلاقة، وهذا ما يؤكد ضرورة المقابلة مع المترشحين لمهنة التدريس حتى نقف عند هذه العيوب الجسمية التي قد يتصف بها المترشحون، ولا يمكن اكتشافها بالامتحانات الكتابية ولا بدراسة الملفات.

ب -**الخصائص النفسية والانفعالية:**

هذه الخصائص الذاتية للمعلم، تحدد طبيعة تعاملاته مع المتعلّمين داخل القسم، كما أنها تؤثر إيجابياً أو سلبياً علىهم وعلى تحصيلهم واتجاهاتهم.

وتشير الدراسات التي أجريت حول أثر الخصائص الشخصية للمعلمين- لا سيما الاتزان والدفء والمودة - على مستويات التحصيل الدراسي للمتعلمين، إلى أن الأطفال الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية قادرون على التحسن السريع عندما يرعاهم معلمون قادرون على تزويدهم بالمسؤولية، وأن هناك ارتباطاً قوياً بين فعالية التعليم وخصائص المعلمين الانفعالية يفوق الارتباط بين تلك الخصائص والخصائص المعرفية للمعلمين.

كما أن المعلمين الذين يتميزون بالتسامح تجاه سلوك المتعلمين ودوافعهم، ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في الانشطة الصفية المختلفة، هؤلاء المعلمون هم أكثر فعالية من غيرهم (ملحم، 2001،ص381).

إذ يجب على المعلم أن يخلق جواً مناسباً يستطيع المتعلم فيه أن يقول بلا خوف "لا أعرف" ليس فقط للأطفال الذين يعانون من مخاوف الإنجاز، إنما أيضاً لغيرهم من الأطفال، كما عليه أن يعمل على إبطال مفعول القوى المضادة لدافعية التعلم، ويكون بذلك مصدراً لشعور المتعلّمين بالطمأنينة، فلا بد أن يتسم بالمرح والتحكم الانفعالي المناسب، وبإظهار الحيوية والنشاط. (زيتون، 2003،ص 67) .

ج -**الخصائص المعرفية:**

يعد الجانب المعرفي بمجالاته المختلفة، كالذكاء والانتباه والإدراك، والذاكرة والتخيل من الخصائص التي يعتمدها المعلم في عمله فيكون قوي الملاحظة، ويدرك بسرعة المعوقات التي تحول دون الاستيعاب الجيد للمتعلّمين.

أما الذكاء فعليه أن يتمتع بذكاء فوق المتوسط على الأقل، لكي يساعده في صناعة القرارات التعليمية على اختلاف أنواعها، واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة المشاكل الصفية وقيادة فعالة للمتعلّمين وتوجيههم دائماً نحو الأفضل (حمدان ،1995،ص248).

وتزداد الجوانب المعرفية للمعلم كلما وسع مداركه بالمطالعة والقراءة، وتنمية مستواه التحصيلي والعلمي، فكلما زادت إمكاناته الذهنية كلما انعكست إيجاباً على تحصيل المتعلّمين لأن التعلم الناجح والفعال ليس مقصوراً على المعلم المتفوق في ميدان تخصصه فقط، وإنما يرتبط أيضاً بمدى اهتماماته وتنوعها كما أن سعة إطلاع المعلم وتنوعها تجعله أكثر فعالية من المعلم الأقل اهتماماً واطلاعاً (ملحم، 2001، ص 380).

يتعين على المعلم كما يقول "أحمد كريم (2002)" أن يكون على دراية أكثر بالموضوع الذي يقوم بتعليمه، وكذلك أن تكون معرفته أكثر مما هو متاح للمتعلّمين، وإلا أصبح عرضة لفقدان مكانته العلمية والاجتماعية بينهم (كريم وآخرون، 2002، ص 363).

المعلم الناجح هو الذي يتمتع بقدرات عالية في التفكير العلمي والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتحليل والتطبيق، والقدرة على التكيف مع الظروف الحالية والمرونة في معالجة واتخاذ القرارات، وحسن التصرف في المواقف المختلفة، والتقويم الموضوعي لأداء المتعلّمين، والقدرة على فهم واستيعاب المعلومات وتبسيطها وتوصيلها.

د. الخصائص الخلقية:

إن الأخلاق تغرس بطريق غير مباشر أكثر مما تعلم بطريق التلقين والوعظ، والمعلم في حاجة إلى الصفات الخلقية لسببين هما:

أولاً: لأنه مؤثر فعال في نفوس الأطفال ويتأثرون به.

ثانياً: لأن مهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصبح المعلم ناجحاً فيها.

ومن هذه الصفات يذكر عبد العزيز وعبد المجيد (د.ت، ص 163) ما يلي:

- العطف واللين مع المتعلّمين: فلا يكون قاسياً عليهم فينفرهم، ويفقد لجوئهم إليه واستفادتهم منه؛ ولا يكون عطوفاً لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له.
- الصبر والتحمل.
- -الحزم والكياسة: فلا يكون قليل الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب؛ فيفقد بذلك إشرافه على المتعلّمين ويفقد احترامهم له.
- أن يكون مخلصا في عمله، جاداً فيه، محباً له.
- أن يكون طبيعياً في سلوكه مع المتعلّمين وزملائه، غير متكلفاً.
- أن يكون محترماً لدينه وتقاليده القومية.

هـ. الخصائص التربوية:

رغم أهمية الجوانب الشخصية لكنها غير كافية، فلا بد من توافر جوانب موضوعية، لتكتمل صورة المعلم الناجح الذي ينبغي أن يمتلك مؤهلات تسمح له بالقيام بواجباته المتعددة.

3. **أهمية تكوين المعلّم :**

إن عملية تكوين المعلمين تختلف كثيراً عن التكوين العادي الذي يتم في أي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة، ولهذا وجب تكوين المعلم وفق مراحل تُمكنه من حمل الرسالة العظيمة التي وضعت على عاتقه.

إن تدعيم النظم التعليمية في مختلف مراحل التعليم، يتطلب أن تتولى الجامعات عملية إعداد المعلم لجميع مراحل التعليم وأنواعه، وذلك تحقيقاً لمبدأ جودة التعليم وغاياته، وضماناً لإسقاط جميع الثنائيات التي عانى ويعاني منها التعليم في الجزائر والبلاد العربية والعالم النامي بصفة عامة، وإعداد المعلم بصفة خاصة، والتي أفقدت التعليم أصوله المهنية.

وتتمثل في:

1.3 تكوين المعلّمين قبل الخدمة:

هي في نظر "محمد مقداد وآخرين" "التكوين الذي يتلقاه المعلم ويدوم من الترشيح إلى الدخول إلى التوظيف الأول. (مقداد وآخرون، 1998 ،ص348).

كما عرفها الجبري أنها "ذلك النسق المنظم من الخبرات الثقافية والأكاديمية والمهنية التي تقدمها الكليات إلى طلابها بقصد إعدادهم لمهنة التعليم" (الشميري، 2009، ص 62).

إن نظام إعداد المعلم لا بد أن يتضمن الجوانب الأربعة الآتية وبالترتيب الآتي المعبر عن الأوزان المختلفة المعطاة لكل جانب منها وهي:

- **التكوين الثقافي العام:**

يقصد به تزويد الطالب المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصه والتعرف على ثقافة مجتمعه المحلى والعالمي، فتأخذ غالباً بعض الموضوعات من العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية... إلخ.

وبناء على ذلك يجب على المعلم أن يمتلك حداً مناسباً من المعرفة والوعي بأمور علمية عامة تتعلق بشتى المجالات، والتي كثيراً ما تفرض نفسها على عقول المتعلّمين ويستشعرون حاجاتهم إلى إجابات وافية ومقنعة سواء من خلال معلم قادر على إشباع حاجاتهم إلى هذه الإجابات أو قادر على توجيههم إلى مصادر المعرفة اللازمة (محمد، وحوالة،2005 ،ص23).

- **التكوين الأكاديمي:**

ينبغي أن يحتل الجزء الأكبر من برنامج الدراسة ويقصد به المادة العلمية النظرية والعملية التي تقدم للطالب المعلم في أثناء فترة تكوينه، والتي تتعلق بتخصص معين مثل: اللغة، الرياضيات، العلوم ... وغيرها، أو كلها. باعتبارها

أحد المقومات الأساسية في عملية تكوينه، والتي دون الإلمام بمهارات تخصصه الأساسية إلماماً كافياً لا يستطيع الأداء بشكل جيد أمام من يدرس لهم بعد تخرجه، لأن المعلم لا يوصف بالكفاءة، كما أن تعليمه لا يوصف بالجودة حتى تكتمل له معرفة (مادة تخصصه) أو المواد التي يقوم بتدريسها وحتى يلم بطبيعتها من حيث محتواها وما تشتمل عليه من تفاصيل وفروع وحتى يكون مستوعباً لها، متفهماً لأصولها، لأن فاقد الشيء لا يعطيه (المهدي، 2007، ص 177).

- **التكوين التربوي والمهني للمعلّم** :

لأن التعليم يتطلب نوعاً من القدرات والمؤهلات التي لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق تكوين مهني خاص، يتمثل في القدرات والمهارات والخبرات التي يحصل عليها المعلم من خلال برامج إعداده وتدريبه في ميدان التربية والتعليم (الإعداد الثقافي، والأكاديمي والتربوي) (بشارة، 2002، ص33).

إذ تشير البحوث والدراسات في هذا المجال (Torance 1979) إلى أن الإعداد المهني والأكاديمي للمعلم مرتبط إيجابياً بفعالية التعليم، كما أن المعلمين الذين يتفوقون في ميدان العمل هم المعلمون المؤهلون مهنياً وأكاديمياً (ملحم، 2001، ص 380).

إلى جانب الإعداد العلمي للمعلم يجب أن يكون له (إعداد تربوي ولا يتسنى ذلك إلا عن طريق معرفة المعلم بالمواد التعليمية النفسية والاجتماعية، مثل أصول التربية والمناهج والوسائل التعليمية والطرق العامة للتعليم، إلى جانب الطرق الخاصة للمادة العلمية التخصصية ومبادئ علم النفس والصحة النفسية، بهدف فهم مشكلات المتعلمين فهماً واقعياً وتشخيصياً وعلاجياً (الهاشمي، 1992، ص29).

- **التربية العملية (التدريب الميداني):**

التي تعرف بـ: "المجال الذي يتدرب فيه الطلاب على مهنة التدريس وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة مما يؤدي إلى إكسابهم المهارات والخبرات المهنية و الاجتماعية اللازمة لممارسة المهنة" (منصف، 1994، ص 17).

2.3 تكوين المعلمين أثناء الخدمة:

هو التكوين الذي يتلقاه المعلمون من تاريخ ترسمهم إلى التقاعد فهو يدوم طيلة مباشرتهم لمهنتهم، وذلك من أجل التحسين والإتقان (مقداد وآخرون، 1998، ص34).

وهناك نوعان من التكوين للمعلمين أثناء الخدمة هما: (تكوين لاستكمال التأهل، وتكوين تجديدي) (مقداد وآخرون، 1998، ص351).

- **التكوين لاستكمال التأهل**: يقصد به استكمال تأهيل المعلم، حيث ينبغي عليه أن ينخرط فيه فور تخرجه واستلامه العمل، ولا يُرسَّم في وظيفته إلا بعد اجتياز هذا التكوين سواء ما يتعلق باستكمال التكوين الثقافي والتكوين المهني بجانبيه النظري والتطبيق.

- **التكوين التجديدي** : يهدف إلى تجديد الخبرات للمعلمين وتزويدهم بكل جديد سواء في ميدان التربية وفنون المهنة، أو في ميدان المعارف العلمية أو التقنية أو الأدبية التي تتعلق بالمواد التي يتعلمونها... إلخ.

4. واجبات و حقوق المعلم في المنظومة الجزائرية :

يستفيد الموظفون من نفس الحقوق ويخضعون لنفس الواجبات مهما كان جنسهم، بشرط أن يباشروا نفس العمل.

1.4. واجبات المعلم :

- على المعلم (ة) أن يقوم بعمله كاملاً غير منقوص، ولا يرتكب أي خطأ في ممارسة مهامه مع المحافظة على الانضباط والنظام العام بالمؤسسة.
- أن يلتزم بخدمة الدولة ويحترم سلطتها ويفرض احترامها.
- أن يتجنب جميع الأفعال والسلوكيات التي تتنافى مع الآداب المرتبطة بمهامه.
- أن يلتزم بالسر المهني وعدم إفشاء أو نشر حقيقة أي وثيقة تتعلق بأسرار المهنة.
- ألا يقوم بإخفاء أي وثيقة إدارية أو إتلافها أو تحويلها.
- يمنع عليه ممارسة أي عمل ثان مربح باستثناء المشاركة في التكوين، والتدريس، والإنتاج العلمي والفني.
- يلتحق فوراً بالمنصب الذي عين فيه بطلب منه أو في حالة النقل الإجباري.
- يجب عليه المشاركة في الامتحانات عند حاجة الإدارة إليه سواء في تنظيمها، أو تصحيحها، أو مراقبتها.
- يتولى زيادة على النصاب الأسبوعي الذي يحدده التشريع والقيام بإعداد دروسه وتقييمها، كما يخضع للمشاركة في الاجتماعات والمجالس المنصوص عليها في التنظيم.
- يقوم بمراقبة المتعلّمين عند تنقلهم خارج الحرم المدرسي بمناسبة الأنشطة التربوية المرتبطة بأهداف المنظومة التربوية وانفتاحها على المحيط.
- يخضع أثناء العطل المدرسية للمشاركة في الامتحانات والمسابقات والتربصات التكوينية سواء كمستفيد أو كمؤطر.

2.4. حقوق المعلّم :

- للمعلم (ة) الحق في الراتب بعد أداء الخدمة.
- للمعلم (ة) الحق في الحماية الاجتماعية.
- للمعلم (ة) الحق في الخدمات الاجتماعية، كالمنح العائلية، منحة الراتب الوحيد، العلاج، منحة المردودية،...إلخ.

- للمعلم (ة) الحق في الراحة والعطلات القانونية .
- للمعلم (ة) الحق في التكوين وتحسين المستوى بشرط ألا يكون على حساب التلاميذ.
- للمعلم (ة) الحق في نقطة التفتيش بعد التنقيط.
- للمعلم (ة) الحق في الترقية، سواء الترقية الصنفية أو الترقية داخل الصنف.
- للمعلم (ة) الحق في الاستقرار والأمن في العمل.
- للمعلم (ة) الحق في الانخراط في النقابة حسب الشروط المقررة في التشريع.
- للمعلم (ة) الحق في الإضراب حسب الشروط المقررة في التشريع.
- للمعلم (ة) الحق في الحماية من طرف الإدارة مما قد يتعرض له خلال قيامه بمهامه من تهديد، أو شتم، أو أي اعتداء عليه مهما كان نوعه. وتقوم الإدارة مقام الضحية في الحصول على الحقوق من مرتكبي التهديد أو الاعتداء، ورفع القضية مباشرة أمام القضاء الجزائي عند الحاجة بغية المطالبة بالحق المدني.
- للمعلم (ة) الحق في التقاعد إذا توفرت الشروط (بوغالية، 2021، ص 16-17).

خاتمة :

تعد العملية التعليمية مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي لتحقيق الأهداف المنشودة، وبالإضافة للمعلم الذي يعد حجر الزاوية فيها بل وعصبها فهو الموجه والمحرك لها وترتبط العملية التعليمية بعنصرين أساسيين، حيث نجد المتعلم هو محور العملية التعليمية والمستهدف فيها، بينما المعرفة هي ما ينقله المعلم إلى المتعلّم.

كما أن تكوين المعلم الأكاديمي والتربوي والأخلاقي خاصة يعد أساسياً ومهماً فهو ما يجعله قادراً على تقديم الأحسن للمتعلمين يفهم مشكلاتهم وله القدرة على تخطّيها، كما أن الجانب الأخلاقي له أهميته، لأن المعلم مربي قبل كل شيء والطفل يقضي معظم أوقات يومه في حجرات الدراسة، ومن ثمّ يحتاج إلى توجيهات معلمه، ومن خلال تكوينه التجديدي يقدم للمتعلّمين مستجدات العصر، ولا ننسى أن العلم في تطور مستمر ويتطلب التجديد والتقدم.

قائمة المراجع:

إبراهيم، مجدي عزيز (2000). *موسوعة المناهج التربوية*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

برغوثي، محمد (1985). *دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية*، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، الجزائر.

بشارة، جبرائيل (2002). *تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية*، ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

بلبكّاي، جمال (2018). الاتصال التعليمي الفعال في مرحلة التعليم المتوسط، *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية*، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، مجلد 2 ، عدد 2.

بوغالية، فايزة (2021). *ملخص مقياس التشريع المدرسي للسنة أولى ماستر تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي*، جامعة الشلف، الجزائر.

تحريشي، عبد الحفيظ (2019). *العملية التعليمية*، متاح على الرابط التالي: https://www.researchgate.net.

خوجة، مليكة شارف (د،ت). *مشاكل مهنة التعليم*، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

الدريج، محمد (2000). *تحليل العملية التعليمية*، قصر الكتاب للنشر والتوزيع، الرباط.

زيتون، كمال عبد الحميد (2003). *التدريس، نماذجه ومهاراته*، ط 1 ، عالم الكتاب، القاهرة.

زيدان، ناصر الدين (2007). *سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)*، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، الجزائر.

سعيد، أبو طالب محمد وعبد الخالق، رشراش أنيس وآخرون، (2001). *المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها*، علم التربية التطبيقي، دار النهضة العربية، لبنان.

سعيد، جميلة مجاهد (2012). التعليم العلاجي "صعوبات القراءة نموذجاً" ، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الأدب واللغات، جامعة تلمسان، الجزائر.

شقشق، محمد عبد الرزاق وناشق، هدى محمود (2000). *إدارة الصف المدرسي*، دار الفكر العربي، القاهرة .

الشمري، إصباح عبد القوي (2009). تقويم برنامج الإعداد المهني للمعلم في الكلية العليا للقرآن الكريم بالجمهورية اليمنية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة صنعاء، اليمن.

عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير محمد ح (2005). *إعداد المعلم*، ط 1، دار الفكر، عمان، الأردن.

عبد العزيز ، صالح وعبد المجيد، عبد العزيز (د.ت). *التربية وطرق التدريس*، ط 8، دار المعارف، مصر.

عصر، حسني عبد الباري (2000). *الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية*، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

كريم، محمد أحمد وآخرون (2002). *مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها*، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، الإسكندرية.

محمد زياد حمدان (1995). *قياس كفاية التدريس*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

مقداد، محمد وآخرون (1998). *قراءات في التقويم التربوي*، ط 1، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، الجزائر.

ملحم، سامي محمد (2001). *سيكولوجية التعلم والتعليم*، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

منصف، حاجي محمد (1994). *التربية العملية ووسائلها في معاهد إعداد المعلمين* ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

المهدي، مجدي (2007). *المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة*، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

الهاشمي، عبد الحميد (1992). *مبادئ التربية العلمية*، ط 1، دار الإرشاد، بيروت.

وزارة التربية الوطنية (2008)، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.